

## THE EFFECT OF THE AGRICULTURE PRICING POLICIES ON THE CROP CORN IN EGYPT

Said, M. A.

First researcher at economic agriculture research institute

أثر السياسات السعرية الزراعية على محصول الذرة الشامية في مصر  
محمد عبد العزيز سيد خليل  
بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

### الملخص والتوصيات

يعتبر محصول الذرة الشامية من أهم محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية في مصر ، نظراً لأهميته الاستراتيجية سواء من حيث المساحة المزروعة ، أو من حيث خلط دقيق الذرة بدقيق القمح عند صناعة رغيف الخبز المدعم، فضلاً عن دخوله في العديد من الصناعات الهامة في مصر. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التغيرات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لمحصول الذرة الشامية وقياس أثر تلك المتغيرات على كل من المنتجين والمستهلكين وذلك من خلال تقدير نموذج التوازن الجزئي وذلك للتعرف على مقدار الضرائب الضمنية المفروضة أو مقدار الدعم المحلي على كل من المنتجين والمستهلكين وذلك خلال الفترة (1995-2011) .

حيث يتبين من نتائج الدراسة أن إنتاجية وإنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بلغت كميته حوالي 0,03 طن / فدان، 79,38 ألف طن فدان على الترتيب ، كما أن الاستهلاك المحلي، والفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ، والسعر المزرعي أخذت أيضاً اتجاهًا عامًا متزايداً بلغ حوالي 289,42 ألف طن، 210,04 ألف طن ، 0,09 ألف جنيه على الترتيب ، وبمعدل تغير بلغ حوالي 2,69 % ، 4,21 % ، 9,09 % على نفس الترتيب .

كما تبين من تقدير نموذج التوازن الجزئي بالأسعار الحقيقية أن متوسط قيمة كل من معامل ومعدل الحماية الأسمى بلغا حوالي 0,41 ، -0,59 على الترتيب ، مما يعني أن منتجي محصول الذرة الشامية قد حصلوا على 41% من قيمة ناتجهم في حالة بيعه بالسعر العالمي، بينما تحملوا ضرائب ضمنية بلغت حوالي 59% وذلك خلال الفترة (1995-2011).

كما يتضح من دراسة مؤشرات الكفاءة وهي المتمثلة في صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج والاستهلاك والمجتمع أنها بلغت حوالي 923,28 ، 11443,06 ، 10519,79 مليون جنيه بالسعر الحقيقي خلال متوسط الفترة على الترتيب.

بينما تبين من دراسة مؤشرات الرفاهية أن فائض المنتج قد حقق خسارة قدرت بحوالي 4647,75 مليون جنيه بالسعر الحقيقي ، في حين حقق المستهلك فائضاً قدر بحوالي 18717,48 مليون جنيه بالسعر الحقيقي وذلك خلال متوسط فترة الدراسة.

وأخيراً تشير مؤشرات عوائد الدولة والمتمثلة في التغير في الإيراد الحكومي والتغير في حصيللة النقد الأجنبي أنهما حققا خسارة بلغت حوالي 3549,94 مليون جنيه ومكبساً بلغ حوالي 27564,12 مليون جنيه بالسعر الحقيقي على الترتيب.

### و فقط لتلك النتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

- ضرورة وضع سياسة سعرية زراعية تضمن تقارب بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية وذلك لتشجيع المزارعين على زراعة محصول الذرة الشامية وبالتالي تحقيق مكسب في حصيللة النقد الأجنبي.
- الاهتمام بوضع سياسة سعرية زراعية تضمن دعماً وحماية للمنتجين المحليين لمحصول الذرة الشامية لتقليل صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج.
- ضرورة تخفيض الضرائب الضمنية المفروضة على المزارعين حتى تقلل من الخسارة الاقتصادية مما ينعكس أثره على رفاهية المنتجين والمجتمع.

### المقدمة

يعتبر محصول الذرة الشامية من أهم محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية في مصر ، نظراً لأهميته الاستراتيجية سواء من حيث المساحة المزروعة وما تمثله من أهمية بالنسبة للمساحة المحصولية ، حيث بلغت المساحة حوالي 1,76 مليون فدان على مستوى الجمهورية خلال متوسط الفترة (1995-2011) ، ومن حيث حجم الإنتاج والبالغ حوالي 5,79 خلال نفس الفترة كما تشير بيانات جدول رقم (1). وتتصف الذرة الشامية من الوجهة الاقتصادية بأنها من حبوب الغذاء الهامة حيث يتم خلط دقيق الذرة بدقيق القمح عند صناعة رغيف الخبز المدعم، كما تستخدم في تغذية الماشية والطيور، فضلاً عن دخولها في العديد من الصناعات الهامة في مصر، وبالرغم من أن الدولة تولي اهتماماً خاصاً لمحصول الذرة الشامية إلا أن الكميات المنتجة منه لا تفي بالاحتياجات الاستهلاكية المحلية، مما أدى إلى تزايد الكميات المستوردة منه لسد العجز في الإنتاج المحلي، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري الزراعي للبلاد، مما يحمل الخزنة العامة للدولة المزيد من الأعباء المالية لسد هذا العجز.

## مشكلة الدراسة

انحصرت مشكلة الدراسة بصفة أساسية في قياس أثر الاختلالات بين الأسعار المحلية والعالمية وذلك من خلال قياس أثر السياسة السعرية الزراعية على إنتاج واستهلاك محصول الذرة الشامية ومحاولة الوصول إلى سياسة زراعية تؤدي إلى تخفيض الأعباء على منتجي هذا المحصول والتأثير على رفاة المنتجين والمستهلكين وعلى حصة النقد الأجنبي.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية والاتجاه الزمني لهذه المؤشرات ، والميزان الغذائي لمحصول الذرة الشامية ، كما تهدف إلى التعرف على أثر التغيرات السعرية بين الأسعار المحلية والعالمية لمحصول الذرة الشامية وقياس أثر تلك التغيرات على كل من المنتجين والمستهلكين وذلك من خلال تقدير نموذج التوازن الجزئي لتقدير صافي الخسارة للمنتج والمستهلك وكذلك قياس مؤشرات الرفاهية لكل من المنتجين والمستهلكين وكذلك التعرف على التغير في عوائد الحكومة والتغير في حصة النقد الأجنبي.

## الأسلوب البحث ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات الرسمية الحكومية مثل البنك الأهلي المصري ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات بالإنترنت بالإضافة إلى المراجع والدراسات ذات الصلة المباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة.

ولقد تم الاعتماد على تقديرات نموذج التوازن الجزئي partial equilibrium model الذي يوضح الاختلالات السعرية ، وحجم الدعم أو الضرائب المفروضة على منتجي ومستهلكي الذرة الشامية في مصر ، بالإضافة إلى التعرف على تأثير سياسات تدخل الدولة في مجالات الإنتاج والاستهلاك والإيراد الحكومي، وأثر ذلك على الرفاهية الاقتصادية للمجتمع ، استناداً على مؤشرات صافي خسارة المنتج والمستهلك الاقتصادية ، والتغير في فائض المنتج والمستهلك لقياس مدى رفاة كل منهما ، كما تم قياس الإيراد الحكومي من خلال التعرف على التغير في الإيرادات الحكومية والتغير في النقد الأجنبي وذلك بالأسعار الجارية والحقيقية وفيما يلي توضيح للنموذج:

$$1 - \text{صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج:} \\ = \frac{(\text{حجم الإنتاج عند سعر الحدود} - \text{حجم الإنتاج عند السعر المزرعي}) \times (\text{سعر الحدود} - \text{السعر المزرعي})}{2}$$

$$\text{NELP} = (\text{Qw}-\text{Qd})^* (\text{Pb}-\text{Pd}) / 2$$

$$2 - \text{صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك:} \\ = \frac{(\text{حجم الاستهلاك عند سعر الحدود} - \text{حجم الاستهلاك عند السعر المزرعي}) \times (\text{سعر الحدود} - \text{السعر المزرعي})}{2}$$

$$NELC = (Cw - Cd)^* (Pb - Pd) / 2$$

٣ -التغير في فائض المنتج

= حجم الإنتاج عند سعر المزرعي ( السعر المزرعي - سعر الحدود) - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج

$$Ps = Qd (Pd - Pb) - NELP$$

٤ -التغير في فائض المستهلك

= حجم الاستهلاك عند سعر المزرعي (سعر الحدود- السعر المزرعي) - صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك

$$Cs = Cd (Pb - Pd) - NELC$$

٥ -التغير في الإيرادي الحكومي

= - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج- صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك - التغير في فائض المنتج - التغير في فائض المستهلك

$$GR = -NELP - NELC - Ps - Cs$$

٦ - التغير في النقد الأجنبي :

= - سعر الحدود (حجم الإنتاج عند سعر الحدود - حجم الإنتاج عند السعر المزرعي + حجم الاستهلاك عند السعر المزرعي - حجم الاستهلاك عند سعر الحدود)

$$FE = - Pb (Qw - Qd + Cd - Cw)$$

٧ -صافي الأثر :

=التغير في فائض المنتج + التغير في فائض المستهلك + التغير في الإيراد الحكومي

$$NET = Ps + Cs + Gr$$

### نتائج الدراسة

#### أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول الذرة الشامية :

يتناول هذا الجزء المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي وكمية المتاح للإستهلاك والفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي والسعر المزرعي وسعر المستهلك وسعر الحدود خلال الفترة من (1995 - 2011):

#### أ - المساحة المزروعة من الذرة الشامية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) ، أن متوسط المساحة المزروعة من الذرة الشامية خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي 1756,12 ألف فدان ، كما بلغ حددها الأدنى والأقصى عامي 1997 ، 2010 حيث بلغ حوالي 1636 ، 1998 ألف فدان على الترتيب وتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط المساحة خلال فترة الدراسة كما هو موضح في المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) أن متوسط المساحة تكاد تكون ثابتة حيث لم يثبت معنوية تغيرها إحصائياً.

#### ب- الإنتاجية والإنتاج الكلي للذرة الشامية:

يتبين من بيانات الجدول رقم (1) أن متوسط الإنتاجية بلغ حوالي 3,297 طن خلال فترة الدراسة بحد أدنى وأقصى بلغ حوالي 2,59 ، 3,6 طن عامي 1995 ، 2006 على الترتيب ، وتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط الإنتاجية كما هو موضح في المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2)، أن الإنتاجية من الذرة الشامية ارتفع بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0,0285 طن أي ما يعادل حوالي 0,86 من متوسط الإنتاجية خلال فترة الدراسة ، أما بالنسبة للإنتاج الكلي يتضح أن متوسط الإنتاج الكلي خلال نفس الفترة بلغ حوالي 5789,67 ألف طن، كما بلغ حدودها الأدنى والأقصى عامي 1995 ، 2006 حيث بلغ حوالي 4535,18 ، 6303,05 ألف طن على الترتيب، ويتضح من المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) لاتجاه الزمني العام أن متوسط الإنتاج الكلي يتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 79,38 ألف طن ، وبمعدل تزايد بلغ نحو 1,37 % من متوسط الإنتاج الكلي خلال نفس الفترة ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي 53% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي من الذرة الشامية .

ج - الاستهلاك والفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد:

يتبين من بيانات الجدول رقم (1)، أن متوسط كمية المتاح من الاستهلاك خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 10778,77 ألف طن، بحد أدنى وأقصى بلغ حوالي 14074,7651 ألف طن عامي 1996، 2011 على الترتيب، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط كمية المتاح من الاستهلاك يتضح أنه يزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 289,42 ألف طن أي ما يعادل 2,69 % من متوسط كمية المتاح من الاستهلاك خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالمعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2).

وكما يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن متوسط الفجوة الغذائية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 4989,097 ألف طن، حيث بلغ أدناها وأقصاها عامي 1996، 2011 بحوالي 2485,7، 8508,97 ألف طن على الترتيب، وتشير المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2)، أن متوسط الفجوة الغذائية يتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي 210,04 ألف طن وهو ما يعادل 4,21 % من متوسط الفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة.

وتشير بيانات الجدول رقم (1)، أن متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي، خلال نفس الفترة تقدر بحوالي 54,56 % بحد أدنى بلغ حوالي 39,54 % عام 2011، كما بلغ حدها الأقصى عام 1996 بحوالي 67,51 % وبتقدير الاتجاه الزمني العام كما يتضح من المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2)، أن التغير السنوي في نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الذرة الشامية بلغ حوالي 0,72 ألف طن أي ما يعادل حوالي 1,31 % من متوسط الاكتفاء الذاتي من محصول الذرة الشامية خلال نفس الفترة وقد ثبت معنوية هذا التغير عند مستوى معنوية 0,5 %.

أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد خلال نفس الفترة قد بلغ حوالي 158,78 كجم/سنة كما بلغ حده الأدنى وحده الأقصى عامي 1996، 1999 بحوالي 129، 176,6 كجم / سنة على الترتيب، وبتقدير معادلة الاتجاه العام كما هو موضح في المعادلة رقم (7) بالجدول رقم (2)، يتضح أن متوسط نصيب الفرد يكاد يكون ثابتاً حيث لم يثبت معنوية تغيره إحصائياً.

#### د - السعر المزرعي وسعر المستهلك وسعر الحدود:

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق أن متوسط السعر المزرعي من الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 0,979 ألف جنيه وبلغا حده الأدنى والأقصى حوالي 0,512، 1,928 ألف جنيه عامي 1995، 2011 على الترتيب، وتشير المعادلة رقم (8)، بالجدول رقم (2) إلى أن متوسط السعر المزرعي ارتفع بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0,089 ألف جنيه وهو ما يعادل حوال 9,09 % من متوسط السعر المزرعي خلال فترة الدراسة.

وكذلك تشير بيانات الجدول رقم (1) بالملحق أن متوسط سعر المستهلك بلغ حوالي 1,31 ألف جنيه خلال فترة الدراسة، بحد أدنى وأقصى عامي 1995، 2011 بلغا حوالي 0,747، 2,54 ألف جنيه على الترتيب، وتشير المعادلة رقم (9) بالجدول رقم (2) إلى أن سعر المستهلك يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0,09 ألف جنيه تمثل نحو 6,87 % من متوسط سعر المستهلك خلال فترة الدراسة. وكما يتبين من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق أن متوسط سعر الحدود من الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 0,911 ألف جنيه بحد أدنى وأقصى بلغا حوالي 0,372، 2,49 ألف جنيه عامي 1999، 2009 على الترتيب، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح بالمعادلة رقم (10) بالجدول رقم (2) إلى أن سعر الحدود يزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0,102 ألف جنيه، وهو ما يعادل حوالي 11,2 % من متوسط سعر الحدود خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (1): المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي والفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (1995-2011):

السنون	المساحة ألف فدان	الإنتاجية (طن)	الإنتاج المحلي (ألف طن)	كمية المتاح للإستهلاك ألف طن	الفجوة (ألف طن)	نسبة الإكتفاء الذاتي %	متوسط نصيب الفرد كجم / سنة
1995	1751	2,59	4535,18	8259	3723,82	54,91	139
1996	1768	2,921	5165,34	7651	2485,66	67,51	129
1997	1636	3,146	5147,05	8460	3312,95	60,83	139,9
1998	1755	3,193	5605,04	9129	3523,96	61,4	148,8
1999	1648	3,3	5437,32	11066	5628,68	49,14	176,6
2000	1679	3,364	5650,38	11085	5434,62	50,97	173,3
2001	1773	3,436	6093,58	11259	5165,42	54,12	172,3
2002	1668	3,402	5676,45	11526	5849,55	49,25	169,6
2003	1658	3,427	5681,78	10457	4775,22	54,33	152,4
2004	1685	3,466	5839,93	8907	3067,07	65,57	157,3
2005	1940	3,539	6866,53	11862	4995,47	57,89	167,9
2006	1708	3,601	6149,6	11482	5332,4	53,56	159,5
2007	1782	3,446	6140,92	11392	5251,08	53,91	148,7
2008	1860	3,39	6303,05	12000	5696,95	52,55	152,3
2009	1866	3,37	6288,28	11967	5678,72	52,55	154,7
2010	1998	3,141	6275,89	12663	6387,11	49,56	156,5
2011	1679	3,314	5565,03	14074	8508,97	39,54	1750,3
المتوسط	1756,12	3,297	5789,67	10778,76	4989,097	54,56	158,78

المصدر :

- ١ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد والزراعي ، أعداد متفرقة.
  - ٢ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية ، أعداد متفرقة.
  - ٣ - الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، الكتب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة.
- جدول رقم (2) معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي والإستهلاك والفجوة والإكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد لمحصول الذرة الشامية والسعر المزرعي وسعر المستهلك وسعر الحدود خلال الفترة (1995-2011):

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	متوسط الفترة	التغير النسبي %	ر <sup>2</sup>	ف
1	المساحة (ألف فدان)	س. = 1669,801 + 9,591 س. (1,99)	1756,118	0,55	0,210	3,98
2	الإنتاجية (طن)	س. = 3,049 + 0,0285 س. (2,65)	3,297	0,86	0,319	*7,04
3	الإنتاج الكلي (ألف طن)	س. = 5075,258 + 79,379 س. (4,08)	5789,668	1,37	0,526	**16,64
4	كمية المتاح للإستهلاك (ألف طن)	س. = 8173,993 + 289,419 س. (6,066)	10778,765	2,69	0,710	**36,66
5	الفجوة (ألف طن)	س. = 3098,735 + 210,04 س. (4,18)	4989,097	4,21	0,504	**17,48
6	نسبة الإكتفاء الذاتي %	س. = 61,004 - 0,716 س. (2,48)	54,56	1,31 -	0,291	*6,17
7	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة	س. = 150,293 + 0,943 س. (1,58)	158,87	0,59	0,082	1,34
8	السعر المزرعي (ألف جنيه)	س. = 0,177 + 0,089 س. (9,39)	0,979	9,09	0,845	**88,17
9	سعر المستهلك (ألف جنيه)	س. = 0,499 + 0,090 س. (3,53)	1,310	6,87	0,849	**90,7
10	سعر الحدود (ألف جنيه)	س. = 0,007 + 102 س. (4,87)	0,911	11,2	0,587	**23,73

المصدر :

- ١ - حسبت من بيانات الجدول رقم (1).
  - ٢ - حسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.
- ثانياً: تقدير معالم ومعدل الحماية الأسمى ونتائج تقدير نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة الشامية:

يترتب على التدخل الحكومي سواء المباشر أو غير المباشر في أسواق السلع الزراعية بعض الاختلالات السعرية بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية وذلك متمثل في سعر الحدود وعلى ذلك يتناول هذه الجزئية تقدير معامل ومعدل الحماية الأسمى لقياس مستوى الحماية التي تفرضها الدولة على محصول الذرة الشامية في مصر، هذا بالإضافة إلى استخدام نموذج التوازن الجزئي لقياس الأثر الاقتصادي الناتج عن التدخل الحكومي في السياسة السعرية وذلك خلال الفترة (1995-2011):

#### ١-تقدير معامل الحماية الأسمى:

يعبر معامل الحماية الأسمى عن الانحراف السعري بين الأسعار المزرعية وأسعار الحدود والتي تعبر عن التكلفة الفعلية المباشرة الحقيقية لتكلفة الفرصة البديلة والتي تتحملها أو تستفيد منها الدولة ولتفسير هذا المعامل يوجد ثلاث حالات هي : إذا المعامل مساوياً للواحد الصحيح يدل ذلك على عدم فرض ضريبة أو حماية أو دعم داخلي بمعنى أن الدولة تتبع سياسة حيادية ، أما إذا كان المعامل أكبر من الواحد الصحيح فيدل ذلك على الحماية والدعم الداخلي لمنتج، وإذا كان أقل من الواحد الصحيح فيدل ذلك على فرض ضريبة ضمنية على المنتج، وفيما يلي تقدير معامل الحماية الأسمى بالأسعار الجارية والحقيقية:

#### أ – بالأسعار الجارية:

يتبين من الجدول رقم (3) أن متوسط معامل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 1,23 أي أن منتجي الذرة الشامية قد حصلوا على دعم بلغ حوالي 23% من قيمة ناتجهم في حالة بيعه بالسعر العالمي.

#### ب – بالأسعار الحقيقية:

يتبين من الجدول رقم (4) أن متوسط معامل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 0,41 أي أن منتجي الذرة الشامية قد حصلوا على حوالي 41% من السعر العالمي خلال فترة الدراسة . وهذا يعني كانت تقوم بفرض ضريبة ضمنية على منتجي الذرة الشامية بالسوق المحلي لصالح المستهلك على حساب المنتج، متمثلاً في انخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود مما أدى إلى دعم وحماية أسعار محصول الذرة الشامية لصالح المستهلك خلال فترة الدراسة.

#### ٢-تقدير معدل الحماية الأسمى:

يشير إلى مدى وجود تدخل الدولة من حيث فرض ضرائب أو دعم للمنتج من عدمه ، فإذا كان هذه المعدل مساوياً للصفر فيدل ذلك على عدم فرض ضريبة أو دعم داخلي ، أما إذا كان هذا المعدل أكبر من الصفر فيدل ذلك على وجود دعم داخلي ، أما إذا كان أقل من الصفر فيدل ذلك على فرض ضريبة على المنتج ، وفيما يلي تقدير معدل الحماية الأسمى بالأسعار الجارية والحقيقية :

#### أ – بالأسعار الجارية :

يتضح من بيانات الجدول رقم ( 3 ) أن معدل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية بلغ حوالي 0,23 ، الأمر الذي يعني أن نسبة الدعم المفروض على محصول الذرة الشامية بلغ حوالي 23% خلال فترة الدراسة، كما يتضح أيضاً أن قيمة المعامل كانت موجبة مما يدل على أن الدولة كانت تدعم المنتج على حساب المستهلك.

#### ب- بالأسعار الحقيقية :

ويتضح من بيانات الجدول رقم (4) ، أن معدل الحماية الأسمى لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي - 0,59 ، الأمر الذي يعني أن نسبة الضرائب المفروضة على المحصول بلغت حوالي 59% ، كما يتضح أن قيمة المعامل سالبة ، مما يعني أن الدولة كانت لا تدعم المنتج وأنه يوجد إجراءات حمائية لصالح المستهلك على حساب المنتج.

#### ٣-صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج:

#### أ- بالأسعار الجارية :

يتضح من بيانات الجدول رقم ( 3 ) أن متوسط صافي الخسارة الاقتصادية في إنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة، بلغت حوالي 41,29 مليون جنيه ، كما يلاحظ أنه في الأعوام التي يزداد فيها فرض الضرائب تزداد فيها نسبة الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، حيث وصلت الخسارة الاقتصادية أقصى قيمة لها عام 2009 حيث بلغت حوالي 291,77 مليون جنيه ، في حين وصلت الخسارة الاقتصادية إلى أدنى قيمة لها عام 1995 حيث بلغت حوالي 0,26 مليون جنيه ، ويرجع سبب انخفاض صافي خسارة المنتج الاقتصادية إلى ارتفاع الأسعار المزرعية واقتربها من سعر الحدود.

#### ب- بالأسعار الحقيقية :

يتبين من بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط صافي الخسارة الاقتصادية لإنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة ، بلغت حوالي 923,28 مليون جنيه حيث وصلت الخسارة الاقتصادية أقصى قيمة لها في عام 2009 حيث بلغت حوالي 6359,21 مليون جنيه ، في حين بلغت أدناها في عام 1999 حيث بلغت حوالي 56,52 مليون جنيه.

#### ٤ - صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك: أ- بالأسعار الجارية:

ويتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي - 218,22 مليون جنيه وأن أقصى مكسب للمستهلك بلغ حوالي - 1180,87 مليون جنيه عام 2009 ، في حين بلغت أدناها في عام 1995 حيث كانت حوالي 11,55 مليون جنيه ، وقد يرجع سبب مكسب المستهلك الاقتصادية إلى ارتفاع الأسعار المزرعية عن سعر الحدود مما ينعكس على كفاءة توزيع وترشيد الإنفاق الاستهلاكي.

#### ب- بالأسعار الحقيقية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط صافي مكسب المستهلك الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي 11443,063 مليون جنيه ، وأن أقصى مكسب للمستهلك بلغ حوالي 75955,71 مليون جنيه عام 2009، في حين بلغت أدناها عام 1999 بحوالي 568,97 مليون جنيه.

#### ٥ - التغير في فائض المنتج:

##### أ - بالأسعار الجارية :

يتبين من الجدول رقم (3) ، أن متوسط المكسب في فائض المنتج لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي 345,26 مليون جنيه، حيث بلغت أقصاها وأدناها في عامي 2004 ، 1995 حيث بلغا حوالي 3206,89 ، 108,43 مليون جنيه على الترتيب وقد يرجع سبب مكسب فائض المنتج إلى ارتفاع السعر المزرعي عن سعر الحدود.

##### ب- بالأسعار الحقيقية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط الخسارة في فائض المنتج لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغت حوالي - 4647,75 مليون جنيه ، حيث بلغت أقصاها وأدناها عامي 2009 ، 1999 حيث بلغا حوالي 19933,34 ، 723,42 على الترتيب وقد يرجع سبب زيادة الخسارة في فائض المنتج إلى انخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود مما أدى إلى زيادة التكاليف عن الإيرادات، وبالتالي فإن المنتج المحلي قد حقق خسارة أكبر نتيجة بيع كميات قليلة بأسعار منخفضة ، مما انعكس على انخفاض رفاهية منتجي محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة.

#### ٦ - التغير في فائض المستهلك :

##### أ - بالأسعار الجارية:

يتبين من الجدول رقم (3) ، أنه قد تحقق خسارة في فائض مستهلكي محصول الذرة الشامية بلغ حوالي 441,08 مليون جنيه خلال متوسط فترة الدراسة كما بلغت أقصاها وأدناها عامي 2010 ، 1995 حيث بلغا حوالي 5743,25 ، 186,38 مليون جنيه على الترتيب .

##### ب- بالأسعار الحقيقية :

يتبين من الجدول رقم (4) أنه قد تحقق مكسب في فائض المستهلك لمحصول الذرة الشامية بلغ حوالي 18717,48 مليون جنيه خلال متوسط فترة الدراسة، وبلغ أقصاه عام 2009 بحوالي 101788,14 مليون جنيه ، وبلغ أدناه عام 1999 بحوالي 1987,30 مليون جنيه ، وقد يرجع سبب المكسب في فائض المستهلك إلى سياسة دعم مستهلكي محصول الذرة الشامية على حساب المنتج ، لذلك فإن المستهلك المحلي قد حقق مكاسب نتيجة استهلاك كميات كبيرة بأسعار منخفضة.

#### ٧ - التغير في الإيراد الحكومي:

##### أ - بالأسعار الجارية :

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن متوسط العائد في الإيراد الحكومي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 272,75 مليون جنيه ، في حين بلغ أقصاه وأدناه عامي 2010 ، 1995 حيث بلغا حوالي 3028,95 ، 89,25 مليون جنيه على الترتيب ، كما عكست النتائج أيضاً أن معظم قيم التغير في الإيراد

الحكومي كانت موجبة وذلك لوجود ضرائب ضمنية وعدم حصول منتجي محصول الذرة الشامية لدعم معظم فترة الدراسة.

**ب- بالأسعار الحقيقية :**

ويتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط العجز في الإيراد الحكومي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 3549,94 مليون جنيه في حين بلغ أدناه وأقصاه عامي 2004 ، 2009 ، بحوالي 12258,30، 507,30 مليون جنيه على الترتيب.

**٨ - التغيير في النقد الأجنبي:**

**أ - بالأسعار الجارية :**

يتبين من الجدول رقم (3) أنه تحقق عجز في متوسط حصيد النقد الأجنبي بلغ حوالي 628,97 مليون جنيه خلال فترة الدراسة وقد بلغ أقصى عجز عام 2011 بحوالي 2371,03 مليون جنيه ، في حين بلغ أدنى عجز عام 1997 بحوالي 576,74 مليون جنيه ، ويرجع سبب العجز في حصيد النقد الأجنبي إلى زيادة الاستهلاك المحلي في ظل انخفاض الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية.

**ب - بالأسعار الحقيقية :**

ويتضح من بيانات الجدول رقم (4) تحقق مكسب في متوسط حصيد النقد الأجنبي بلغ حوالي 27564,12 مليون جنيه خلال فترة الدراسة حيث بلغ أقصى مكسب عام 2009 بحوالي 160733,90 مليون جنيه وأدنى مكسب عام 1999 بحوالي 3152,21 مليون جنيه.

**٩ - صافي الأثر ( صافي الخسارة الاقتصادية):**

**أ - بالأسعار الجارية :**

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن متوسط صافي المكسب الاقتصادي بلغ حوالي 176,94 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أدناه وأقصاه عامي 1995 ، 2009 بحوالي 11,29 ، 889,10 مليون جنيه على الترتيب.

**ب- بالأسعار الحقيقية :**

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط صافي المكسب الاقتصادي بلغ حوالي 10519,79 مليون جنيه خلال فترة الدراسة ، في حين بلغ أدناه وأقصاه عامي 1999 ، 2009 بحوالي 542,45 ، 69596,50 مليون جنيه على الترتيب.



جدول رقم (3) : نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي على محصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (1995-2011): (القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	معامل الحماية الاسمي (NPC)	معدل الحماية الاسمي (NPC-1)	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELP)	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (NELC)	التغير في فائض المنتج (PS)	التغير في فائض المستهلك (CS)	التغير في الإيراد الحكومي (GR)	التغير في النقد الأجنبي (FE)	صافي الأثر NET
1995	1,049	0,049	0,262	11555-	108,429	186,383-	89,246	460,088-	11,293
1996	0,897	0,103-	1,875	22,22-	319,281-	447,928	152,742-	468,332-	24,095-
1997	1,288	0,288	7,288	90,320-	625,688	950,077-	407,421	576,735-	83,032
1998	1,335	0,335	10,547	114,250-	804,760	1213,652-	512,594	618,250-	103,702
1999	1,624	0,624	25,034	253,805-	1239,459	2319,680-	1308,993	732,673-	228,771
2000	1,336	0,366	12,706	170,364-	907,860	1635,616-	885,415	861,252-	157,659
2001	1,176	0,176	4,317	84,594-	555,238	949,287-	474,325	911,104-	80,276
2002	1,050	0,050	0,423	25,692-	170,782	321,938-	176,425	1003,720-	25,269
2003	1,053	0,053	0,508	27,214-	196,478	335,327-	165,555	1014,048-	26,707
2004	2,201	1,201	92,719	551,565-	3206,887	4480,961-	1732,920	764,191-	458,846
2005	1,669	0,669	58,880	441,629-	2792,689	4484,482-	2074,542	1143,772-	382,749
2006	1,283	0,283	16,591	184,136-	1445,581	2545,905-	1267,869	1185,803-	167,545
2007	1,332	0,332	30,969	199,301-	2383,611	4279,976-	2064,697	1015,141-	168,332
2008	0,674	0,326-	107,774	70,302-	4427,982-	8291,370	3900,860-	229,657-	37,472-
2009	0,553	0,447-	291,767	1180,867-	7299,191-	14516,437	6328,146-	3977,628	889,100
2010	1,339	0,339	38,842	261,905-	2937,360	5743,245-	3028,946	1314,305-	223,062
2011	1,053	0,053	1,412	64,532-	541,100	1307,486-	829,506	2371,034-	63,119
متوسط الفترة	1,232	0,232	41,289	218224-	345,263	441,075-	272,747	628,969-	176,935

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

جدول رقم (4) : نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي على محصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية بالأسعار الحقيقية خلال الفترة (1995-2011): (القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	معامل الحماية الاسمي (NPC)	معدل الحماية الاسمي (NPC-1)	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELP)	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (NELC)	التغير في فائض المنتج (PS)	التغير في فائض المستهلك (CS)	التغير في الإيراد الحكومي (GR)	التغير في النقد الأجنبي (FE)	صافي الأثر NET
1995	0,482	0,518-	89,297	1397,781	1235,923	3485,899	941,493	5053,224	1308,484
1996	0,391	0,609-	212,266	2339,281	2091,196	5122,389	904,178	6984,069	2127,015
1997	0,551	0,449-	58,446	792,894	1046,286	2416,565	635,832	3268,831	734,447
1998	0,565	0,435-	59,042	871,229	1116,437	2593,423	664,798	3733,505	812,188
1999	0,656	0,344-	26,515	568,968	723,417	1987,296	721,427	3152,211	542,453
2000	0,523	0,477-	79,494	1064,407	1279,839	3419,266	1154,512	4126,285	984,914
2001	0,409	0,591-	196,463	1990,301	2072,725	5457,037	1590,475	6071,742	1793,838
2002	0,340	0,660-	315,357	3341,469	2558,636	7896,432	2311,685	9173,509	3026,112
2003	0,324	0,676-	382,642	3572,132	2911,088	8225,594	2125,017	9434,958	3189,490
2004	0,648	0,352-	37,964	594,782	1003,891	2068,003	507,295	3167,858	556,817
2005	0,453	0,547-	203,893	2606,083	2533,998	6631,361	1695,173	8784,987	2402,190
2006	0,345	0,655-	466,335	5968,070	3855,178	12295,424	2938,510	16800,709	5501,735
2007	0,353	0,647-	626,526	10783,798	5338,244	19524,485	4028,969	31390,606	10157,272
2008	0,171	0,829-	3848,335	40097,309	14819,601	60974,896	9906,321	87482,634	36248,974
2009	0,134	0,866-	6359,213	75955,711	19933,343	101788,137	12258,297	160733,902	69596,498
2010	0,315	0,685-	947,266	16277,448	6953,908	28397,182	6113,091	44755,700	15330,183
2011	0,239	0,761-	1786,631	26310,406	9538,029	45913,757	11851,953	64475,230	24523,775
متوسط الفترة	0,406	0,594-	923,276	11443,063	4647,749	18717,479	3549,943	27564,115	10519,787

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق.

## المراجع

١. البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، كتاب الإحصاء السنوي ، أعداد متفرقة.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
٤. حسن عبد الغفور العباسي (دكتور) وآخرون ، تحليل السياسات الزراعية للقطن المصري ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر 2008.
٥. عزت صبره أحمد (دكتور ) وآخرون، استخدام نموذج التوازن الجزئي في قياس الأثر على أهم محاصيل الخضر في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، يونية 2010.
٦. محسن محمود أبو بكر البطران (دكتور)، أثر السياسات السعرية على بعض المحاصيل الاستراتيجية في مصر ، المجلة العلمية لكلية الزراعة ، جامعة القاهرة المجلد 54 ، العدد الأول ، مارس 2006.
٧. محمد عبد الحفيظ محمد (دكتور) ، محمد عبد العزيز سيد (دكتور)، اقتصاديات إنتاج محصول الذرة الشامية في محافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، مارس 2006.
٨. محمد عبد الرحيم (دكتور) ، أثر السياسات السعرية على محصول الأرز في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول مارس 2006.
٩. منتصر محمد محمود (دكتور ) ، طارق علي أحمد (دكتور) ، أثر السياسة السعرية على إنتاج واستهلاك وتسويق لحوم الدواجن في مصر ، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين 7-8 ديسمبر 2011.
١٠. موقع الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.
١١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الأسعار المزرعية، أعداد متفرقة.
١٢. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
١٣. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الميزان الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية، أعداد متفرقة.

الملحق

جدول رقم (1) : تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (1995-2011):

السنوات	الإنتاج ألف طن Qd	الاستهلاك ألف طن Cd	سعر المستهلك الجاري ألف جنيه	سعر المزرعي الجاري ألف جنيه Pd	سعر الحدود العرض ألف جنيه Pb	مرونة العرض	مرونة الطلب	إنتاج الحدود Qw	استهلاك الحدود Cw
1995	4535,175	8259	0,747	0,512	0,488	0,103	0,337	4513,316	7924,725
1996	5165,338	7651	0,830	0,536	0,597	0,103	0,337	5226,360	6927,809
1997	5147,052	8460	0,881	0,550	0,427	0,103	0,337	5028,530	6991,126
1998	5605,040	9129	0,886	0,579	0,434	0,103	0,337	5460,018	7558,124
1999	5437,324	11066	0,898	0,605	0,372	0,103	0,337	5222,032	8883,272
2000	5650,375	11085	1,011	0,608	0,445	0,103	0,337	5494,404	8993,630
2001	6093,578	11259	1,013	0,613	0,521	0,103	0,337	5999,547	9416,544
2002	5676,452	11526	1,067	0,629	0,599	0,103	0,337	5648,424	9822,312
2003	5681,782	10457	1,187	0,693	0,658	0,103	0,337	5652,499	8887,079
2004	5839,928	8907	1,346	1,036	0,471	0,103	0,337	5511,722	6954,584
2005	6866,534	11862	1,326	1,036	0,621	0,103	0,337	6582,970	9735,128
2006	6149,601	11482	1,403	1,079	0,841	0,103	0,337	6010,045	9933,123
2007	6140,924	11392	1,611	1,579	1,186	0,103	0,337	5983,398	10378,248
2008	6306,054	12000	1,998	1,414	2,099	0,103	0,337	6620,682	12205,236
2009	6288,283	11967	1,634	1,378	2,493	0,103	0,337	6811,932	14086,359
2010	6275,890	12663	1,885	1,871	1,397	0,103	0,337	6112,076	11558,448
2011	5565,027	14074	2,540	1,928	1,831	0,103	0,337	5536,052	12750,085
متوسط الفترة	5789,668	10778,765	1,310	0,979	0,911	0,103	0,337	5730,236	9551,520

المصدر: جمعت وحسبت:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
  - مركز التعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة.
  - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الأسعار المزرعية، أعداد متفرقة.
- جدول رقم (2) : تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية بجمهورية مصر العربية بالأسعار الحقيقية خلال الفترة (1995-2011):

السنوات	الإنتاج ألف طن Qd	الاستهلاك ألف طن Cd	سعر المستهلك الجاري ألف جنيه	سعر المزرعي الجاري ألف جنيه Pd	سعر الحدود العرض ألف جنيه Pb	مرونة العرض	مرونة الطلب	إنتاج الحدود Qw	استهلاك الحدود Cw
1995	4535,175	8259	0,136	0,235	0,488	0,145	0,517	5214,554	19316,103
1996	5165,338	7651	0,140	0,233	0,597	0,145	0,517	6332,412	20512,765
1997	5147,052	8460	0,148	0,235	0,427	0,145	0,517	5756,112	16722,610
1998	5605,040	9129	0,147	0,245	0,434	0,145	0,517	6230,976	18365,417
1999	5437,324	11066	0,146	0,244	0,372	0,145	0,517	5851,076	19944,337
2000	5650,375	11085	0,162	0,233	0,445	0,145	0,517	6398,773	21105,948
2001	6093,578	11259	0,162	0,213	0,521	0,145	0,517	7369,695	24186,895
2002	5676,452	11526	0,156	0,204	0,599	0,145	0,517	7272,428	28436,682
2003	5681,782	10457	0,166	0,213	0,658	0,145	0,517	7401,485	26511,188
2004	5839,928	8907	0,184	0,305	0,471	0,145	0,517	6298,989	16099,023
2005	6866,534	11862	0,177	0,281	0,621	0,145	0,517	8068,227	27221,609
2006	6149,601	11482	0,181	0,290	0,841	0,145	0,517	7842,080	33142,044
2007	6140,924	11392	0,205	0,418	1,186	0,145	0,517	7774,064	39501,697
2008	6306,054	12000	0,249	0,360	2,099	0,145	0,517	10729,938	58094,187
2009	6288,283	11967	0,201	0,334	2,493	0,145	0,517	12180,175	82340,722
2010	6275,890	12663	0,226	0,440	1,397	0,145	0,517	8255,343	46677,168
2011	5565,027	14074	0,296	0,438	1,831	0,145	0,517	8130,409	51852,505
متوسط الفترة	5789,668	10778,765	0,181	0,290	0,911	0,145	0,517	7478,454	32354,759

المصدر: جمعت وحسبت:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
- مركز التعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الأسعار المزرعية، أعداد متفرقة.
- البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

## THE EFFECT OF THE AGRICULTURE PRICING POLICIES ON THE CROP CORN IN EGYPT

Said, M. A.

First researcher at economic agriculture research institute

### ABSTRACT

The crop of corn considered from the most important main food grain crops in Egypt, due to it's strategic importance whether from it's cultivated area or from it's entrance in many importance industries in Egypt.

This research aims to know the effect of price changes between domestic and world prices for the crop of corn and that is from estimate the partial equilibrium model to know the huge value of taxes imposed or the value of domestic support on the producers and consumers during the period 1995-2011.

The results & study show that the factor and the rate of nominal protection reach about (0.41-0.59) respectively, which means that the producers of corn take 41% from the value of there products at the case of selling by the world price but they be a huge taxes reaches about 59% and this is during the average period.

The results of study also that the net economic class in the production, consumers, consumption and community reach about (923.28 , 1143.6 , 10519.79 ) million pounds the real price respectively.

Finally, indicators show the revenues of the state existing in the change of governmental revenues and the change in collecting forex, the a achieved a loss reach 3549.94 million pounds , and a profit reach about 27564.12 million pounds by the real prices respectively.

According to these results, the study recommends the importance of developing agriculture policy to ensure convergence between domestic and world prices to encourage farmers to cultivate the crop of corn to achieve an earning in forex imposed on farmers to reduce the economic losses which leads to the welfare of the producers and the community

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
مركز البحوث الزراعية

أ.د / محمد صلاح الدين الجندي  
أ.د / حمدي الصوالحي